الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

6 نوفمبر 2022 17:53 مساء

نهيان بن مبارك: هدفنا لتعزيز التلاحم بمبادرات تخدم المجتمعات المحلية

أبوظبي:

«الخليج»

أشاد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش رئيس مجلس إدارة «صندوق الوطن» بالجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء فريق مبادرة «تواصل الأجيال» لتمكين كبار المواطنين، عبر إنشاء مركز خاص بهم في أبوظبي، هدفه تقديم خدماته لهم وتفعيل قدراتهم، ووضع آلية لتمكينهم كي يستفيد المجتمع من خبراتهم. مؤكدا أنهم أحد مخرجات برنامج صندوق الوطن الذين نفخر بهم، وأن مبادرتهم المبتكرة تؤكد وجود شباب إماراتيين واعين، ومؤمنين بقيمة التطوع لخدمة مجتمعهم، كما أنها دليل على إيمان الأجيال الجديدة بأهمية وجود مجتمع إماراتي متلاحم، من أجل مستقبل الوطن وأبنائه.

وقال: إن المبادرة، باكورة المبادرات التي يطلقها الصندوق، ضمن برنامج «التطوع لخدمة المجتمع والإنسان» التي أطلقت في يونيو الماضي، عبر برنامج تدريبي متخصص طاف كل إمارات الدولة، لتدريب متطوعي الإمارات على ابتكار مبادرات تفيد مجتمعاتهم المحلية وإدارتها.

جاء ذلك خلال زيارة الشيخ نهيان بن مبارك، مقر إطلاق مبادرة «الفرية» يرافقه عفراء الصابري، المديرة العامة لوزارة التسامح والتعايش، وسلامة العميمي، المديرة العامة لهيئة المساهمات المجتمعية ـ معاً، ومحمد البلوشي، المدير التنفيذي لقطاع المشاركة المجتمعية والرياضة بدائرة تنمية المجتمع بأبوظبي، والمهندس عمر الهاشمي، مدير مشروع التواجد البلدي، وياسر القرقاوي، المدير العام لصندوق الوطن، وعدد من القيادات المحلية بإمارة أبوظبي.

والتقى الشيخ نهيان، نحو 70 شخصية من كبار الموطنين، واستمع إلى آرائهم وأفكارهم عن أهمية هذه النوعية من المبادرات، ودورها في تعزيز التلاحم المجتمعي، وتواصل الأجيال. كما التقى شباب الإمارات الذين نفّذوا المبادرة، واستمع منهم عن طبيعتها وأهدافها وآليات تنفيذها.

وضم البرنامج عدداً من الندوات والأنشطة تحدّث فيها عدد من الخبراء والباحثين، منهم المحاضر والمستشار الإعلامي الدكتور محمد القدسي، الذي تناول قناعات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، ونظرته

للموروث الشعبي وأهمية نقلها للأجيال. وسلطان الكعبي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الفرسان» القابضة، الذي أكد أهمية تواصل الاجيال لحفظ الموروث وتشكيل الهوية لشباب المستقبل. وعمر الكثيري، خبير في إدارة الموارد البشرية وإدارة التغيير، الذي تناول قصص كبار المواطنين وخبراتهم، دروساً وعبراً لأجيال المستقبل.

وقال الشيخ نهيان «هذه المبادرة تعد الخطوة الأولى في برنامج مستمر يشمل إمارات الدولة، وهناك عشرات المبادرات سوف ترى النور قريباً. مؤكداً أن صندوق الوطن والوزارة، حينما أطلقا معاً برنامج «التطوع لخدمة المجتمع والإنسان»، كان الهدف الاستفادة من جميع متطوعي الإمارات، لتعزيز التلاحم المجتمعي بمبادرات تخدم المجتمعات المحلية في كثير من المجالات، وتركز على تعزيز قيم الهوية الوطنية».

وأضاف أن برنامج التطوع الذي اختتم دوراته التدريبية الأسبوع الماضي في عجمان، بعدما طافت إمارات الدولة، سيبدأ مباشرة في الخطوة التالية التي تتمثل في تقديم كل أشكال الدعم، لتتحول أفكار المتطوعين ومقترحاتهم، مبادرات واقعية تستفيد منها مختلف فئات المجتمع.

وعبّر فريق عمل مبادرة «الفرية» الذي يضم حسين المنصوري، وأحمد المرزوقي، ومحمد الحوسني، وعمر الساعدي، وحمدان الهاملي، وعبدالله الرميثي، عن اعتزازهم بزيارة الشيخ نهيان. مؤكدين أن هذه الزيارة ستكون دافعاً لكل واحد فيهم، لبذل كل جهد ممكن لخدمة مجتمعه والتطوع من أجله.

وقال حسين المنصوري: إن المبادرة إنشاء مراكز لكبار المواطنين (المتقاعدين والمنتجين) الذين يمكن تنمية مهاراتهم في مجالات معينة، وتمكينهم من المشاركة الفعالة في مجتمعهم، والاستفادة من خبراتهم، لإعادة دمجهم مع مختلف الفئات العمرية في المجالات الاجتماعية والثقافية والتخصصية.

وأضاف أن كبار المواطنين يملكون تجارب عدّة يمكن للجيل الحالي الاستفادة منها، ويملكون كذلك الكثير من الحقوق والمميزات التي ينص عليها دستور الدولة والقانون الاتحادي رقم 9 لسنة 2019 بشأن حقوق كبار المواطنين، مؤكدا أن مبادرة «الفرية» ترسخ لهم السبل التي تمكنهم الاستفادة من هذه المميزات ونشر تجاربهم للمجتمع، وتبادل خبراتهم مع جميع الفئات العمرية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©